عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقطعها آية آية وعدها عد الاعراب وعد بسم الله الرحمن الرحيم
ولم يعد عليهم واخرج الدارقطني بسند صحيح عن عبد خير قال سئل علي عن السبع المثاني فقال
الحمد لله رب العلمين فقيل له انما هي ست آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم آية البقرة مائتان وثمانون
وخمس وقيل ست وقيل سبع آل عمران مائتان وقيل الا آية النساء مائة وسبعون وخمس وقيل ست وقيل
سبع المائدة مائة وعشرون وقيل واثنتان وقيل وثلاث الانعام مائة وستون وخمس وقيل ست وقيل سبع
الاعراف مائتان وخمس وقيل ست الانفال سبعون وخمس وقيل ست وقيل سبع براءة مائة وثلاثون وقيل الا آية
يونس مائة وعشرون وقيل الا آية هود مائة واحدى وعشرون وقيل اثنتان وقيل ثلاث الرعد اربعون
وثلاث وقيل اربع وقيل سبع ابرهيم احدى وخمسون وقيل اثنتان وقيل اربع وقيل خمس الاسرا مائة وعشر
وقيل واحدى عشرة الكهف مائة وخمس وقيل ست وقيل عشر وقيل واحدى عشرة مريم تسعون وتسع
وقيل ثمان طه مائة وثلاثون واثنتان وقيل اربع وقيل خمس وقيل واربعون الانبياء مائة واحدى عشرة
وقيل واثنتا عشرة الحج سبعون واربع وقيل وخمس وقيل وست وقيل وثمان قد افلح مائة وثماني عشرة
وقيل تسع عشرة النور ستون واثنتان وقيل اربع الشعراء مائتان وعشرون وست وقيل سبع النمل تسعون
واثنتان وقيل اربع وقيل خمس الروم ستون وقيل الا آية لقمان ثلاثون وثلاث وقيل اربع السجدة ثلاثون
وقيل الا آية سبا خمسون واربع وقيل خمس فاطر اربعون وست وقيل خمس يس ثمانون وثلاث وقيل
اثنتان الصافات مائة وثمانون وآية وقيل اثنتان ص ثمانون وخمس وقيل ست وقيل ثمان الزمر سبعون
وآيتان وقيل ثلاث وقيل خمس غافر ثمانون وآيتان وقيل اربع وقيل خمس وست فصلت خمسون وقيل
ثلاث وقيل اربع شورى خمسون وثلاث الزخرف ثمانون وتسع وقيل ثمان الدخان خمسون وست
وقيل سبع وقيل تسع الجاثية ثلاثون وست وقيل سبع الاحقاف ثلاثون واربع وقيل خمس القتال اربعون
وقيل الا آية وقيل الا آيتين الطور اربعون وسبع وقيل ثمان الواقعة تسعون وتسع وقيل ست الحديد
ثلاثون وثمان وقيل تسع قد سمع اثنتان وقيل احدى وعشرون الطلاق احدى وقيل اثنتا عشرة
تبارك ثلاثون وقيل احدى وثلاثون بعد الوابلي قد جاءنا نذير قال الموصلي والصحيح الاول قال ابن
شنبوذ ولا يسوغ لاحد خلافه للاخبار الواردة في ذلك اخرج احمد واصحاب السنن وحسنه الترمذي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لصاحبها
حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك واخرج الطبراني بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة في القرآن ما هي الا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة وهي سورة تبارك الحاقة
احدى وقيل اثنتان وخمسون المعارج اربعون واربع وقيل ثلاث نوح ثلاثون وقيل الا آية وقيل الا آيتين
المزمل عشرون وقيل الا آية وقيل الا آيتين المدثر خمسون وخمس وقيل ست القيامة اربعون وقيل
الا آية عم اربعون وقيل وآية النازعات اربعون وخمس وقيل ست عبس اربعون وقيل وآيتان الانشقاق
عشرون وثلاث وقيل اربع وقيل خمس الطارق سبع عشرة وقيل ست عشرة اقرأ عشرون
وقيل الا آية القدر خمس وقيل ست لم يكن ثمان وقيل تسع الزلزلة تسع وقيل ثمان القارعة ثمان

وقيل

وقيل عشر وقيل احدى عشرة قريش اربع وقيل خمس ارأيت سبع وقيل ست الاخلاص اربع وقيل خمس الناس سبع وقيل
ست **ضوابط** البسملة نزلت مع السورة في بعض الاحرف السبعة من قرأ بحرف نزلت فيه عدها ومن
قرأ بغير ذلك لم يعدها وعد اهل الكوفة الم حيث وقع آية وكذا المص وطه وكهيعص وطسم ويس وحم
وعدوا حم عسق آيتين ومن عداهم لم يعد شيئا من ذلك واجمع اهل العدد على انه لا يعد الر حيث
وقع آية وكذا المر وطس وص وق ون لانها على حرف واحد ولا طس لانها خالفت اختيها بحذف
الميم ولانها تشبه المفرد كقابيل ويس وان كانت بهذا الوزن لكن اولها يا فاشبهت الجمع
اذ ليس لنا مفرد اوله يا ولم يعدوا الر بخلاف الم لانها اشبه بالفواصل من الر وكذلك اجمعوا على عد
يا ايها المدثر آية لمشاكلة الفواصل بعد واختلفوا في يا ايها المزمل فعدها الموصلي وعدوا قوله
ثم نظر آية وليس في القرآن اقصر منها ونظيرها والفجر والضحى **فروع**
نظم علي بن محمد العلاء ارجوزة في القرآن والاجزاء ضمنها السور التي اتفقت في عدد كل آي كالفاتحة
والماعون وكالرحمن والانفال وكيوسف والكهف والانبياء وقد تقدم **فائدة**
يترتب على معرفة الآي وعدها وفواصلها احكام فقهية **منها** اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فانه يجب
عليه بدلها سبع آيات **و**منها اعتبارها في الخطبة فانه يجب فيها قراءة آية كاملة ولا يكفي
شطرها ان لم تكن طويلة وكذا الطويلة على ما اطلقه الجمهور وهاهنا بحث وهو ان ما اختلف في
كونه آية هل يكفي القراءة به في الخطبة محل نظر ولم ار من ذكره **و**منها اعتبارها في
السورة التي تقرأ في الصلاة او ما يقوم مقامها ففي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في
الصبح بالستين الى المائة **و**منها اعتبارها في قراءة قيام الليل ففي احاديث من قرأ بعشر آيات لم
يكتب من الغافلين ومن قرأ بخمسين آية في ليلة كتب من الحافظين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين
ومن قرأ بمائتي آية كتب من الفائزين ومن قرأ بثلاثمائة آية كتب له قنطار من الاجر ومن قرأ بخمس
مائة آية وسبعمائة آية والف آية اخرجها الدارمي في مسنده مفرقة **و**منها اعتبارها
في الوقف عليها كما سيأتي وقال الهذلي في كامله اعلم ان قوما جهلوا العدد وما فيه من الفوائد
حتى قال الزعفراني العدد ليس بعلم وانما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه قال وليس كذلك
ففيه من الفوائد معرفة الوقف ولان الاجماع انعقد ان الصلاة لا تصح بنصف آية وقال جمع من العلماء
تجزئ بآية وآخرون بثلاث آيات وآخرون لا بد من سبع والاعجاز لا يقع بدون آية فالعدد فائدته
عظيمة في ذلك انتهى **فائدة ثانية** ذكر الآيات في الاحاديث والآثار اكثر من ان تحصى
كالاحاديث في الفاتحة واربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي والآيتين خاتمة البقرة وكحديث
اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والم الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي البخاري عن ابن عباس اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين
ومائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم الى قوله مهتدين وفي مسند احمد عن
المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف يا خال اخبرنا عن قصتكم يوم احد قال اقرأ بعد

بلاغ

خ وطسم

ح ثم منهم من علل بالاثر واتباع المنقول وانه امر لا قياس فيه ومنهم من قال لم يعدوا ص ون وق لا لاشتباه

آيتا

مما يترتب على معرفة الآي

اسم الله الاعظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)